

إصلاح المنطق لابن السكيت

- (حتى سلكن الشوى منهن في مسك ... من نسل جوابة الآفاق مهداج) .
والوهن بعد ساعة من الليل وساعتين وقوله ينسبن كل صادقة يعني أنها تمر بالقطا وهي ترد الماء فتثيره عن أفاحيصه فيصيح قطا قطا فذلك انتسابه وقوله تباشر عرما يعني بيضها والأعرم الذي فيه سواد وبياض وكذلك بيض القطا قال الراجز .
(حياكة وسط القطيع الأعرم ...) .
وقوله غير أزواج يعني أن بيض القطا يكون فردا ثلاثا أو خمسا وقوله حتى سلكن الشوى منهن في مسك أي أدخلن قوائمهن في الماء فصار لها بمنزلة المسك وقوله من نسل جوابة يعني الريح أنها تستدر السحاب فيمطر فالماء من نسلها والريح تجوب الآفاق أي تقطعها ومهداج من الهدجة وهو حنين الناقة على ولدها والعرك مصدر عرك الأديم يعركه عركا وعرك أذنه يعركها والعرك الملاحون واحدهم عركي كما يقال عربي وعرب قال زهير .
(يغشى الحداة بهم حر الكثيب كما ... يغشى السفائن موج اللجة العرك) .
والملك ما ملك يقال هذا ملك يدي وملك يدي ويقال ما لأحد في هذا ملك غيري وملك ويقال الماء ملك أمر أي إذا كان مع القوم ماء ملكوا أمرهم قال أبو وجزة .
(ولم يكن ملك للقوم ينزلهم ... إلا صلاصل لا تلوى على حسب) .
أي يقسم بينهم بالسوية لا يؤثر به أحد ويروى تلوى والملك الواحد من الملائكة وأصله ملاك بالهمز فترك همز وهو مأخوذ من الألوك